

هذا ما كتبت في رثاء أبي
الكاتب : عبد الله محمد زهران
التاريخ : 28 ديسمبر 2015 م
المشاهدات : 7626



بكلمات ممزوجة بدموع الوداع، كتب هذه الأبيات النجل الأكبر
عبد الله بن الشهيد زهران علوش رحمه الله

أبي قد سَرَتْ مِنْ فُؤَادِي الدُّمُوعُ ** عَلَيْكَ وَقَلْبِي صَغِيرٌ جَزُوعٌ
أبي طَالَ فَقْدُكَ بِالْأَمْسِ لَكِنْ ** نَ فَقْدَكَ يَوْمِي طَوِيلُ الْفُرُوعُ

أَبِي قَد بَكَيْتُ عَلَيْكَ حَيْنِيَا ** وَنَادَيْتُ رَبِّي بِكُلِّ الْخُشُوعِ
أَبِي أَتَعَبَنْتَكَ شُؤْنُ الْحَيَاةِ ** فَتَمَّ يَا شَهِيداً وَنَعَمَ الْهُجُوعُ
رَوَيْتَ الثَّرَى مِنْ دَمٍ وَافِرٍ ** كَنَفَحِ الْعَبِيرِ وَمَسْكَاً يَضُوعُ
أَبِي قَد تَنَامَتْ بِقَلْبِي الْجُرُوحُ ** وَعَيْنَايَ نَادَتْكَ عَزَّ الرَّجُوعُ؟
أَبِي إِخْوَتِي قَد أَذَابُوا الْخُدُودَ ** وَأُمِّي لَفَقْدَكَ تُجْرِي الدُّمُوعُ
أُمِّي أَبِي قَد أَرَادَ الشَّهَادَةَ ** فَلَا تَذَرْفِي دَمْعَةً فِي الرُّبُوعِ
بَلْ ادْعِي لَهُ عَلَّهُ فِي السَّمَاءِ ** يَلَاقِي الرَّسُولَ الْكَرِيمَ الْقَنُوعُ
فَشَتَّانَ بَيْنَ الَّذِي فِي ارْتِيَابٍ ** وَبَيْنَ الَّذِي قَد أَطَالَ الرُّكُوعُ
أَلَا إِنَّ رَبِّي يُؤَفِّي الْأَجُورَ ** وَيَوْمَ الْجَزَاءِ نُلَاقِي الْجَمُوعُ
أَبِي قَد قَضَى فِي سَبِيلِ الْإِلَهِ ** وَفِي اللَّهِ يَرْخُصُ مَا فِي الضُّلُوعِ

نور سورية

المصادر: